بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا لا هادي
لمن اضل ولا مضل لمن هدى والصلوة والسلام على محمد الهادي وعلى آله نجوم الاهتدا

وبعد فان الواجب على كافة ذوي الالباب التعلم لما تعم به البلوى ومعرفة
الحلال والحرام وغير ذلك مما استودعه الشرع السنة والكتاب اذ هو السبب الموصل الى
جنة المأوى قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اطلبوا العلم ولو بالصين وغير ذلك من الادلة الكثيرة الدالة على انه لا نجاة الا لمن تعلم
ما لا بد منه من المسائل الشهيرة فلذا وضع هذا المختصر المبارك انشاء الله تعالى
عن امر امامنا امير المومنين المنصور بالله رب العالمين ابي محمد احمد بن هاشم محمد رسول
الله ايده الله بعزيز نصره في مسائل كثيرة الدوران لا يخلو عنها في الاغلب انسان على منوال
المذهب الشريف صانه الله عن الزيغ والتحريف نسأل الله قبول الاعمال والعصمة في
الاقوال والافعال

باب ما يجب على المكلف من مسائل اصول الدين

يجب عليه ان يعلم ان الله واحد احد ليس كمثله شيء ولا له ند ولا شبيه وانه
على خلاف ما يتوهمه المتوهمون او يظن الظانون وانه لا يشبه شيئا من مخلوقاته
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وانه تعالى عن كل شان شانه عدل
في جميع افعاله وانه بريء عن مقالة الجاهلين مقدس عن ظلم المظلومين وعن
القضاء بالفساد للمفسدين متعال عن الرضا بمعاصي العاصين بريء عن افعال العباد

غير مدخل

غير مدخل للعبد في الفساد ولا مخرج لهم من الخير والرشاد ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله
ما لا تعلمون وانه تعالى عن كل شان شانه لا يخلف الميعاد وان كل ما وعد به اولياءه او توعد
به اعداءه لا مرية فيه ولا لبس وان من يدخل الجنة او النار من الابرار والفجار غير خارج منهما
ابد الابدين وان يعلم ان كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم فهو حق مرضي
لله تعالى وانه لا يغفر ولا تعول في صغيرة ولا كبيرة الا وهو لله رضا وانه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم نصح لله في عبادة وجاهد لله في بلاده حتى قبضه الله تعالى وانه لم يترك
الامة في عمياء من امرها بل هداها ووضح لها جميع اسبابها ودلها على ابواب نجاتها ليهلك من
هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم وان يعلم ان ولاية امير المومنين
علي بن ابي طالب واجبة على المسلمين فرض من الله تعالى رب العالمين لا ينجي احد ولا يتم له اسم
الايمان الا بذلك لان الله تعالى يقول انما وليكم الله ورسوله الآية وان يعلم ويعتقد
التفضيل والامامة للحسنين لما ورد فيهما من الاخبار المتواردة المشهورة واذا علم جميع
ذلك وجب ان يعرف اولاد اولي الامر من ذريتهما الذين امر الخلق بطاعتهم فيعلم ان
الامر والنهي والحكم والامامة من بعدهما في ذريتهما دون غيرهم ولا تحل الا فيهم ولا تثبت
الا لهم وان الامام من بعدهما لمن سار بسيرتهما واحتذى حذوهما وكان ورعا تقيا
في امر الله جاهدا او في حطام الدنيا زاهدا وكان فهما لما يحتاج اليه عالما بتفسير ما ورد
عليه شجاعا كميا بذولا سخيا رؤوفا بالرعية مواسيا لهم بنفسه غير مستاثر عليهم ولا
حاكم بغير حكم الله فيهم شاهرا السيف داعيا الى ربه رافعا الراية مجتهدا في دعوته
مخيفا للظالمين مؤمنا للمؤمنين لا يؤمن الفاسقين ولا يؤمنونه بل يطلبهم ويطلبونه
فمن كان كذلك وكان من ذرية السبطين فهو الامام المفترض طاعته الواجب على الناس نصرته وموا
لاته وبغض الله من خذله ومن قصر عن ذلك كانت الحجة عليه قائمة وليس له طاعة ولا متابعة
وان يعرف حق اهل البيت عليهم السلام ومودتهم وانهم الحجة على الخلق لقوله تعالى قل لا
اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاذا عرف المكلف جميع ما ذكرنا وجب عليه ان يعتقد فضل
الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يعلم ان ذلك اكبر فروض الله المفترضة عليه

فرض

فيصمر جهاد الظالمين ويبرى مباينة الفاسقين بيده ولسانه وقلبه وبما يقدر عليه من طاعة
ثم يجب ان يتطهر للصلوة بطهورهن ويصليهن ويقيمهن بحدودهن ويحافظ
عليهن في الاوقات اللاتي جعلها الله لهن ووقتها من الساعات وان يوتي ما امر الله به
من الزكوات على ما شرعه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وان يصوم شهر رمضان
الذي افترضه الرحمن وان يحج البيت المعمور وان يودي جميع ما افترضه الله عليه من حجة
من الامور وان يترك كل ما امر الله بتركه ويفعل كل ما امر الله ورسوله بفعله ويقول
الحق ولو على نفسه ويقيم الشهادة ويأتي بها على وجهها ويودي الامانة ويعتزل الخيانة
ويبر الديه ويصل رحمه فاذا فعل ذلك كذلك فهو المومن حقا المتعبد لله صدقا
وكان من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم يجب من بعد ذلك النظر فيما يحتاج اليه
من امره وحلاله وحرامه وجميع اسبابه فان الله تعالى لا يرضا لعباده المومنين النقصان
بل يشا منهم المزيد في كل خير واحسان فيجب عليه ان يطلب من ذلك ما ينبغي له
طلبه من علم اهل البيت عليهم السلام فيتبع من ذلك احسنه واقربه الى الكتاب والسنة وهذا
اوان تفصيل المحتاج اليه في الغالب وما حدث من المسائل الغريبة فيسال عنها
اهل الذكر الذين امر الله بسوالهم والله المستعان وعليه التكلان

من باب الطهارة

قال الله تعالى وثيابك فطهر وورد عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان عامة عذاب القبر
من البول وجملة النجاسة التي يجب التطهير منها للصلوة في البدن والثوب والمكان
ويجب التطهير في غير حالة الصلوة وهي عشر الاول منها ما خرج من سبيلي
حيوان لا يوكل وكان ذا دم الثاني المسكر اذا كان مايعا لا ما اصل الخلقة
كالحشيشة والبنج ونحوهما الثالث الكلب والخنزير والكافر والسادس
البائن من حي ذي دم الا الصوف والاظفار والقرون التي قد زالت منها
الحيوة والسابع الميتة كل اجزائها الا السمك وما لا دم له وما لا تحله الحيوة
كالشعر فهذه السبع مغلظة لا يعفى عن شي منها والثامن التي الخارج من المعدة
جلالة الغنم دفعة والتاسع لبن غير الماكول الا من مسلمة حية والعاشر
الدم واخواه المصل والقيح الا ما بقي في العروق بعد الذبح وهذه الثلاث مخففة ضعفا

١٦٨

من دون ملاء الفم الا البقي ودون القطرة من الدم واللبن وصفة التطهير ان يغسل الجسد التي لا اثر
ولا اثر لها بالماء ثلاثا والمرئية التي لها اثر حتى تزول واثنين بعدها او بعد استعمال
الحاد المعتاد والمياه كلها طاهرة الا اربعة الاول ما جاور النجاسة وهو الملاصق لها او
المجاور للمجاور والثاني ما غيرته مطلقا باحد الاوصاف الثلاثة الشم او الطعم او اللون
والثالث ما وقعت النجاسة وهو قليل بحيث يظن المستعمل لها انه يستعمل النجاسة معه
والرابع ما وقعت النجاسة وهو متغير وان كثر حتى يصلح ولا يرتفع يقين الطهارة
و النجاسة الا بيقين او خبر عدل

من باب قضا الحاجة

يستحب لقاضي الحاجة التواري عن اعين الناظرين والبعد عن الناس والمسجد والتعوذ والتسمية مما فيه
ذكر الله تعالى وتقديم الرجل اليسرى دخولا واعتمادها حال قضا الحاجة وتقديم اليمنى
خروجا وان يبالغ في ستر العورة الا ما لا بد منه حيث لا يرا والا كان الستر واجبا واتقا
الملاعن وهي قول الشاعر ملاعنها نهر وسبل ومسجد ومسقط اثمار وقبر ومجلس
ويجتنب الاحراق وهما الصلب والتنوير به وقائما والكلام ونظر الفرج والاذا او بصقة والاكل
والشرب والانتفاع باليمين واستقبال القبلتين والقمرين واستدبارهما او طالت
القعود ويستحب بعده الحمد ويستجمر بثلاثة احجار ولا يجب على المتيمم ان يستنجي

من باب الوضوء الوضوء شطر الايمان

ولا يصح الا اذا كان المتوضي طاهرا
بدنه من الحدث الاكبر الجنابة والحيض والنفاس ومن نجاسة خارجة من اعماق البدن
وفروضه غسل الفرجين بعد ازالة النجاسة منهما والتسمية حيث ذكرت والنية
المقارنة لغسل اول عضو من اعضاء الوضوء والمضمضة والاستنشاق بعد ازالة
الخلالة المتحيرة بين الاسنان من اثر الطعام وازالة ما يتقشر من الانف وغسل
الوجه مستكملا وحده من مقاص الشعر الى الذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا
مع تخليل اصول الشعر ثم غسل اليدين من المرفقين ثم مسح كل الراس مقبلا ومدبرا
والاذنين باطنهما وظاهرهما ثم غسل القدمين الى الكعب الساق ويجب تخليل الاصابع
والاظفار المتطولة والشجة وسنن الوضوء غسل اليدين اولا وان يغسل عضوا ثلاثا
ومسح الرقبة والسواك والدعا والحمد لله بعد كل مباح ونواقض الوضوء

ما خرج من السبيلين وزوال العقل لا الخفقي بنوم ممكن البتين او خفقات متفرقات وهي ان
يميل راسه الى صدره ولا يستقر وقي نجس وما في حكم القي اذا كان قطرة وكل معصية
كبيرة غير الاصرار على المعصية وكالكذب والنميمة وغيبة المسلم واذاه فان الكل ينقض
والقهقهة في الصلوة ولا يرتفع يقين الطهارة والحدث الا بيقين **من باب الغسل**
يجب الحيض والنفاس والامنا لشهوة والتقا الختانين ويحرم على من كان عليه
ذلك القراءة باللسان والكتابة ولو بعض آية ولمس المصحف ودخول المسجد وعلى
الرجل الممنو ان يبول قبل الغسل **وفروضه** النية لرفع الحدث الاكبر مقارنة
والمضمضة والاستنشاق وعم البدن باجراء الماء والدلك وعلى الرجل نقض الشعر وعلى
المراة في الدهن في دم الحيض والنفاس ويسن الغسل للجمعة والعيدين و
بعد غسل الميت ويوم عرفة وليالي القدر ولدخول الحرم ومكة والكعبة والمدينة وقبر
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبعد الحجامة وبعد الحمام والاسلام **من باب التيمم**
سببه الذي عنده يجب التيمم عدم وجود الماء يجب عليه الطلب في مظان وجوده في الميل
او الحشيش ضرر المتوضي او غيره او خشية فوت صلاة لا تقضى ولا بدل لها ويجب
الانتظار الى اخر الوقت وانما يصح بتراب مباح طاهر منبت يعلق باليد **وفروضه**
التسمية كالوضوء ونية مقارنة معينة لما يتيمم له وضرب التراب باليد من
ثم مسح الوجه كالوضوء ثم ضرب اخر لليدين ثم مسحهما كالوضوء
من باب الحيض حقيقة الحيض هو الاذى الخارج من الرحم في وقت عادتها او في حكم
العادة وما كان غير ذلك فليس بحيض ولا حكم له واقله ثلاثة ايام من الوقت الى الوقت
فما دونها فليس بحيض ولا حكم له واكثره عشرة ايام ايضا فما زاد فليس بحيض واقل
الطهر عشرا ايضا ويتحدد وجود الحيض بصغر وذلك قبل دخول المراة في
السنة التاسعة او لكبر وذلك بعد مضي ستين سنة او الحبل فان اتاني اي هذه
الثلاثة الاحوال فليس بحيض ويحرم على الحائض وقت الحيض ما يحرم على الجنابة وقد مر

والوطي في الفرج ويجب عليها قضا الصيام لا الصلاة بل يندب لها في وقت الصلاة
ان تتوضأ وتوجه القبلة وتذكر الله تعالى **من باب النفاس** حكمه حكم
الحيض في جميع الاحكام وانما تكون نفاسا اذا وضعت وادمت بعده ولا حد لاقله و
اكثره اربعون يوما فاذا انقطع قبل الاربعين طهرت وصلت واما المستحاضة و
هي التي لا ينقطع دمها فحكمها ان تجعل قدر عادتها في الحيض حيضا وقدر عادتها في النفاس
نفاسا وما زاد طهرا وتغتسل وتصلي ولو استمر خروج الدم

كتاب الصلاة هي احد اركان الاسلام تجب على المكلف

ويومر الصغير بها فيعلم لسبع ويضرب لعشر عليها ولا [illegible] الا الاب او من يقوم مقامه (الكبير او الصغير)
وشروط صحتها ستة الاول طهارة البدن من حدث ونجس الثاني ستر جميع
العورة في جميع الصلوات وحدها في الرجل من تحت السرة الى تحت الركبة فلو انكشف
منها ولو شعرة بطلت واما المراة فهي عورة كلها في الصلوة الا الوجه والكفين
وندب للظهر والمنكب والهبرية الثالث طهارة كل محمول وملبوس واباحة ملبوس
وحيطه وثمنه المعين ويحرم لبس الحرير والمشبع صفرة او حمرة مطلقا و
تبطل به الصلوة وتكره في كثير الدرن كثوب السلاط وفي السراويل الفرد وحده
الرابع اباحة مكان الصلوة فلا تجزي الصلوة على قبر وطريق عامة عامرة ومنزل
غصب وارض المصلي هو غاصبها الخامس طهارة ما يباشره ويلامس المصلي حال
الصلوة الا مزاحما وما يتحرك بتحركه مطلقا **السادس** استقبال عين
الكعبة او جزء منها لمن امكنه ذلك والجهة لمن لا امكنه ويجب التحري لجهتها ثم القبلة
عليها لكي ثم المحراب الموضوع على وجه الصحة بحيث يشا الحر الوقت ويجب
تعظيم مساجد الله تعالى فلا يجوز فيها الا الطاعة ويحرم البصق فيها واستعمالها
ولهوها ما علا **من باب الاوقات** ينبغي المحافظة على اول الوقت في جماعة

ان المقصود من الاكل بقاء الحيوة و قوة العبادة و ثقل الطعام يمنع
من العبادة و الم الجوع ايضا يشغل القلب و يمنع منها فخيار
الامور اوسطها فالاوسط والافضل بالاضافة الى الطبع
المعتدل ان ياكل بحيث لا يحس ثقل المعدة و لا يحس بالم
الجوع نعم و كان الشبع مذموم فاشنع منه واعظم و
اذم ان يكون مطعم الانسان و مشربه مما لا يتحقق حله
فليجتهد كل الاجتهاد في توقي الشبهات من طعام و شراب
فانه بئس الطعام الحرام و هو من الحواجز بين العبد و ربه
المانع من قبوله و سمع دعاه نسال الله العصمة وان يكفينا
بحلاله عن حرامه الرابع عشر الالتجاء الى الله تعالى و هو اعتقاد
العبد ان لا حول له عن المعصية و لا قوة له على الطاعة الا بالله
العلي العظيم سبحانه و باعانته فيطلب ذلك منه بقلبه
و لسانه في جميع احيانه و لا يثق بنفسه و لا بغيره طرفة عين
لكن بالله بل يفوض امره الى الله تعالى و ليتوكل عليه و ذلك
في امور دنياه من رزقه واعانته وحمايته و يدخل في ذلك
التفويض والتوكل والانقطاع والرضا بالقضاء من فقر و
مرض و حزن و قبض و بسط و غير ذلك فاذا حصلت هذه
الخصلة الشريفة ظهرت شمس القلب و انهزمت عساكر الشك
والريب نسال الله التوفيق الخامس عشر الرجاء بالله سبحانه

وتعالى

ولا يحس بالم الجوع

فليفوض خ ط

ينبغي للعبد ان يكون راجيا لله

و تعالى في كل حالاته فينتظر الفرج الله سبحانه و تعالى و رحمته
و لطفه و احسانه و يعلم انه ارحم من الوالدة و اقرب اليه من
ساعديه و انه يقبل التوبة عند القبول فليجتهد في
اصلاحها و انه يغفر الذنوب عند التوبة فليسارع اليها و
لحسن ظنه بها الى الرب العظيم خاصة قبل الموت و
لكن من شرط حسن الظن الاجتهاد في الطاعات و التحرز
عن المحبطات السادس عشر الخوف من الله تعالى
الخوف من الله تعالى خليقة محمودة حمدت العاقبة فانه من خاف
ادلج و من ادلج بلغ المنزل و قد مدح الله الخائفين و اثنا عليهم
و جعل خوفه من اوصاف ملائكته المقربين و لا يغتر خوفه
الابعد بلوغه الجهد في التوبة و على كل حال فلا ينبغي ان
يخلو العبد عن خوف الله و حسن الظن على ما تقدم السابع
عشر تقديم الاهم فالاهم من الدين فليقدمه
علي امور الدنيا و المقدم من امور الدين فليقدم تحقيق صحة
العقيدة بتوحيد الله و تمجيده و اعتقاد اختصاصه
بصفات كماله و تجرده عن النقائص كلها و تنزهه
عن مشابهة المحدثات و فعل القبائح و الكذب فيما قاله و الخلف
فيما وعده او توعد و ان دين الله تصديق رسوله و عموم
رسالته و اعتقاد ولاية امير المؤمنين عليه السلام بعده

على الطاعة خ ط

لهذا الرب خاصة

ولا يعتبر خ ط

اما الدين خ ط

وتفضيل اهل بيته ومودتهم وتقديمهم على غيرهم ورعاية حقهم ومحبة صحب
اصحابه و ليتبرأ الى الله من كل دين غير دين الاسلام ويعتقده غير مطابقة
مراد الله تعالى ويتبع في الدين غير الائمة ثم يتعلم من الشريعة ما يمكنه ويتأدب
بآدابها ويتحلى بما التبس عليه الا اهل المعرفة وان يوطن نفسه على ذلك والعمل
بمقتضاه ولا يغفل عن علم الطريقة وهو العلم النافع على الحقيقة واذا اعترض له
واجب ومندوب قدم الواجب واذا اعترض له واجبات متعددة قدم
الاهم فالاهم كفرض العين على فرض الكفاية والمضيق على المو
سع وليعلم ان المقصود الدين لا الدنيا فلا يشتغل بالدنيا قلبه — فلا يشغل ع ط
الا ما كان منها قواما للدين لم يكن الانسان ودين بهم ان يغفل
فلا يتغافل عن تحصيلها والتفقد لاحوال دينه ويلزم الوسط
بما يحتمله حاله ذمي ما نبته عمل الافراط والتفريط ولا يؤخر شغل
يومه الى غده ولا عمل وقت الى ما بعده فمن المستحسن تأخير العمل
واطالة الامل فلا يشتغل بامر العامة الا بعد اصلاح امره
اهله وخاصته ط — وخاصته وان امكنه السعي في اصلاح امر من امور المسلمين
قريب او بعيد فليفعل فان في ذلك فضلا كبيرا

واعلم ان من الاسباب المندوبة الملازمة للصفات
الحميدة والاعمال السديدة ان يوظف الانسان نفسه وظائف
معلومة محدودة والمراد انه يوزع اوقاته ويقسمها على ما يليق
به من عبادة وقربة كصلاة او تلاوة او ادعية او ذكر ومن اشتغا
له بامر معاشه وبما يتعلق به من امر العامة واعمال ما يتولاه اذا كان

زاد لا يؤدي للحذر من الدنيا وطلب ما يزيد على الكفاية فانها اسحر من
هاروت وماروت وان يجعل الموت نصب عينيه كما ورد وقد اجمع
العلماء على اختيار الزهد **الثامن عشر ترك ما لا يعنيه** واعلم
قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
انما يفعله الانسان او يهم به لا يخلو من احد خمسة امور واجب
ومندوب ومباح ومكروه ومحظور فالمحظور يجب اجتنابه على
كل حال والمكروه ينبغي اجتنابه ما امكن مخافة ان يؤدي الى الشمال
واما المباح فالم تدع اليه حاجة توجب عدم الاستعمال وتضييع
الوقت بفعله وما كان منه جلب منفعة او دفع مضرة كان فعله
مع قصد وجه القربة في المندوب فامن مباح الا وينقلب قربة
عند الحاجة اليه والنية الصالحة كما تقدم واما الواجب
فلا كلام في تحتم الاتيان به على كل حال واما المندوب
فينبغي الاتيان به على كل حال وهو مما يعني الانسان او التحصيل فيه
يسهل ترك ما لا يعني **التاسع عشر التوبة** وهي
منزلة شريفة لا يرتفع عنها احد لكثرة ذنوبه ويجب ملازمة التوبة
في بداية الامور ونهايتها بلغ عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال حقوق الله تعالى اعظم من ان يقوم بها العبد و لا
كن اصبحوا تائبين وامسوا تائبين والتوبة هي الندم فيجب
الندم على ما اتاه من القبيح لقبحه وما اخل به من الواجب
واخلالا به لا يوجب دنيا بالغ في هذا الندم
امور دنيا نفسه بحسب الامكان ويتوب من كل ذنب بعينه والاعم

حسب الامكان ع ط
والتوبة ... ع ط

جميع ذنوبه جملة مع عدمه الاصرار عليها او تقضى ما فرط فيه من حقوق الله تعالى
وحقوق المخلوقين على المخلص شرعا **الركن الثالث** من اركان التوبة
العزم وهو ان يعزم عزما صادقا بما ابلغ ما يمكن على ان لا ياتي بشيئا من القبيح و
لا يخل بشي من الواجب ولا يكسر شهوته ويبدا ان لا يخل بنفسه بشي من الطاعات
الشاقة كالصلوة والصيام ونحوهما فتلك تمام ما ذكر هي التوبة النصوح
المقبولة ان شاء الله تعالى ولا يخلو من الخوف والوجل اذ لا يامن ان تكون
التوبة غير واقعة على الوجه المرضي للمقبول ويستعان على تمام التوبة
بان يملا قلبه خوفا وخشية لان التوبة لا تدوم الا بذلك فلا شك ان الخوف
للتوبة بمنزلة الاساس للبنيان ومن ابلغ دواعيها وابلغ اسبابها
الاستكثار من ذكر الموت وللاحوال التي تكون قبل الموت وبعده
من البلاء في القبور ولاحوال البعث والنشور ولاحوال اهل الجنة
والنار ومن احس من قلبه القساوة فليتصور احواله عند الغر
غرة بالموت والنزاع وعند مفارقة الروح للجسد وليتصور حالته
تلك عند اهله وحالهم عنده وانتباههم وبكاءهم عليه وله بهو لذ
وغير ذلك مما هو معلوم بضرورة العادة عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
من اكثر من ذكر الموت سلا عن الشهوات ومن سلا عن الشهوات
هانت عليه المصيبات ومن هانت عليه المصيبات سارع الى الخيرات
واعلم ان الثبات على التوبة عسر والناكصون عنها هم الجم الغفير
قال بعض الحكماء الناس في التوبة على ثلاث منازل رجل تاب
عند نفسه ما لم تعرض له شهوة فاذا عرضت له شهوة اضاع المحاسبة

على الوجه المخلص شرعا ٤ ط
عزما ٤ ط

خزانة ابي الحسنين مجد الدين بن محمد المؤيدي وقف لله تعالى على الذرية

وركبها واكثر الناس على هذا ورجل تاب بقلبه وجوارحه تنتظر ملت
فتستقيم احيانا وتعدل احيانا وهو في نفسه مجتهد وبحسب اجتهاده
يزداد ضعفا وكبرا ورجل تاب بقلبه وجوارحه قد عطف بعضها
على بعض جاء من المحاسبة مخافة ان ينقلب منه شي او يظفر به عدوه
وهو الذي استوجب من الله العصمة والتثبت **ولنختم هذه**
الخصال بحديث شريف جامع لخصال الحنيفية عن معاذ رضي الله عنه
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فمشى قليلا ثم قال
يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد واداء
الامانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم
الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتفقه في القرآن
وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك
ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تعصي اماما عادلا وان
تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وعند كل شجر وحجر
واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه
البيهقي من كنز الرشاد للامام عز الدين رحمه الله وهذا الكتاب القريب
المفيد المختصر مما لا يكون الخلال به لكل مكلف من العبيد تيسير
جمعه لقاضي القضاة في الامام العلامة شيخ الاسلام شيخ آل الكرام النجم
احمد بن اسمعيل القرشي العلفي كافاه الله تعالى
وجزاه خير الجزاء وبلغه في الدارين
ما هو وصلى الله على سيدنا محمد وآله
عدد نجوم السماء اللهم امين

تم زبر هذا المختصر المفيد بعون الله واعانته شهر جماد الاول سنة ١٣٠٠

فادمن ٤ ط

يلي هذه نصيحة فيها بياض ... كتب وصفة طيب للوفا ...

تم لنا بحمد الله تعالى صحيح هذا الكتاب الجليل على سيدنا ومولانا الامام الحجة ... احمد ... ابراهيم ... اوتكذب ... ٤ ط

وشرح العلامة ابن حابس ...

بلغ قصاصه وقراءة ... والاكمال ... شهر صفر سنة ١٣٠٧

[redacted]

نهاية المخطوطة